

## طرق كتابة التاريخ في الوثائق الهيراطيقية (البردي - الأوستراكا)

أحمد فاروق زعفراني

كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة المنيا، مصر

[ahmed\\_farouk90@mu.edu.eg](mailto:ahmed_farouk90@mu.edu.eg)

**المخلص:** العديد من الباحثين في علم المصريات يعرفون الطرق التقليدية المتبعة في كتابة صيغ التاريخ في النصوص المختلفة؛ سواءً كانت نصوص هيراطيقية أو غيرها، وقد أتبع الكاتب المصري القديم طريقة موحدة في كتابة صيغ التاريخ؛ وهي كتابة السنة ثم الشهر والفصل وأخيرًا اليوم، ولكن هنا أقصد الأصباغ المختلفة التي يستخدمها الكاتب المصري القديم في طريقة كتابتهم؛ وهما اللونان المعروفان الأحمر والأسود المستخدمان فقط في كتابة النصوص، وهل استخدامها مرتبط بعقيدة دينية أم لا؟ ولماذا يميز الكاتب المصري القديم في صيغ التاريخ كتابة السنة بحبر مختلف عن باقي الصيغة؟، ومن خلال البحث، سوف أقدم الطرق الثلاثة التقليدية المتبعة في كتابة صيغ التاريخ من خلال اللونين الأحمر والأسود.

**الكلمات الدالة:** التاريخ - هيراطيقي - البردي - الأوستراكا.

### Methods of Write Dating in Hieratic Documents (Papyri - Ostraca)

Ahmed Farouk Zaafrany

Faculty of Arts, Archaeology Department, Minia University, Egypt

[ahmed\\_farouk90@mu.edu.eg](mailto:ahmed_farouk90@mu.edu.eg)

**Abstract:** Many of the Scholars in Egyptologist know the traditional way in writing used in Writing the Dating forms in Various texts, if this Hieratic Texts or not, The Ancient Egyptian Scribes followed a standardized method in writing Dating forms; it is writing the year, the month, the season, and the day. But I'm here referring to the different colors which the ancient Egyptian Scribe used it, it is a red ink and Black Ink, which is only used in writing the texts, if this Colors related with a Religious doctrine or not? And why the Ancient Egyptian Scribe prefer in Dating forms write the year with a different ink than the other forms? In this paper I will present the three traditional Methods used in write The Dating Forms throw Red and Black ink.

**Keywords:** Dating – Hieratic – Papyri - Ostraca.

## المقدمة:

لقد ساعد ظهور الكتابة إلى معرفة المصري القديم للتقويم، وقد وضع له الأسس الثابتة، فكانت السنة المصرية تبدأ في أول شهر توت (١٩ يوليو)، فكان هذا اليوم يمثل رأس السنة عند القدماء المصريين، وكانت بداية العام تتفق مع حلول الفيضان، كما قسّم المصري السنة إلى اثني عشر شهرًا كل منها ثلاثون يومًا، وأضاف إليها في النهاية خمسة أيام أطلق عليها اسم الشهر الصغير، وقد أدى ذلك إلى اختلاف السنة المصرية عن السنة الفلكية وطولها ¼ ٣٦٥ يومًا (سنة الشعري اليمانية) وهو اليوم الذي يتفق فيه طلوع هذا النجم مع طلوع الشمس<sup>١</sup>.

وفكرة الألوان المستخدمة في صيغ التاريخ قد استمدتها المصري القديم من البيئة المحيطة به، والتي كان لها بعض الأثر في حياته الدينية، فتعاقب الليل والنهار كان من أهم الظواهر التي ساعدته على تكوين مفهومه عن الألوان الفاتحة والغامقة<sup>٢</sup>.

وكان المداد المستخدم في الكتابة أقرصًا صغيرة من المادة الجامدة تشابه فيما عدا الشكل قطع الألوان المائية الحديثة، وكانت بصفة عامة من نوعين: أحمر وأسود، وإن كانت توجد أحيانًا ألوان أخرى على لوحة من لوحات الكتابة، ولكن هذه الألوان كانت مما يستخدمه المصور في رسم المناظر لا الكاتب في التدوين، ويصنع الحبر الأسود من الكربون، أو من السناج (الهباب) المكشوط على الأرجح من أوعية الطبخ، والحبر الأحمر يصنع من المغرة الحمراء، وهذه المادة هي أكسيد طبيعي للحديد كان متوفر في البلاد بكثرة ومن أهمها أسوان والواحات الغربية، وتسمى هذه المغرة أيضًا باسم "هيماتيت"<sup>٣</sup>، وكان يضاف إليهما سائل خفيف من الصمغ يجعل الكتابة ثابتة بعد جفافها، والمداد الأسود كان يحفظ في أنية فخارية، ومن أقدم أمثلة استخدام المداد ما وجد منه مخطوطًا على بعض الأواني الفخارية فيما قبل الأسرات<sup>٤</sup>.

## أولاً- آراء الباحثين عن الأصباغ المختلفة في صيغ التاريخ:

ذكر "Posener" أن الطريقة الشائعة لكتابة التاريخ في مصر القديمة؛ هي كتابه العام بالحبر الأسود، تليها الشهور والفصول والأيام بالحبر الأحمر، وقد أبدى ثلاثة آراء في ذلك، الأول: أن السبب في ذلك الشخصية الإلهية لكلمة عام والتي من شأنها تحظر استخدام الحبر الأحمر، والثاني: عندما تأتي السنة مع أيام شهر النسيء الخمسة

ملكية\* وليست السنة التقويمية<sup>٥</sup>.

5، والرأي الثالث أن تكون كلمة *rnpt* تعبر عن سنة الحكم (سنة ملكية) وليست السنة التقويمية<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> فوزي مكاي، الناس في مصر القديمة، (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٥)، ١٠٧.

<sup>٢</sup> تامر أحمد فؤاد الرشيد، "رمزية الألوان ودلالاتها في العمارة والفنون المصرية القديمة حتى نهاية عصور الدولة الحديثة دراسة دينية-أثرية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤)، ٢-٣.

<sup>٣</sup> ألفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي إسكندر، زكريا غنيم، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩١)، ٥٥٨، ٥٦٥، ٥٨٤.

<sup>٤</sup> فايزة محمود صقر، "الكتابة في مصر القديمة"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٤)، ٦٦-٦٧.

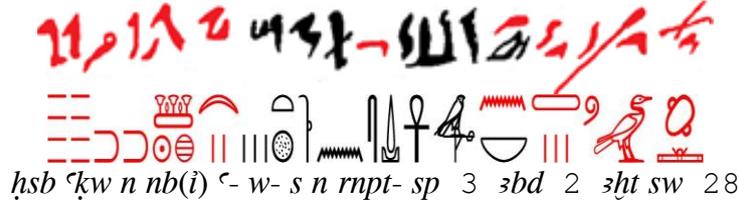
\* للفرقة بين الكلمتين *rnpt-sp* و *h3t-sp* للتعبير عن كلمة العام راجع:

Elmar Edel, "Zur Lesung von Regierungsjahr", *JNES* 8 (1949): 35- 39.

<sup>٥</sup> Georges Posener, " Sur l'Emploi de l'Encre Rouge dans les Manuscrits Egyptiens", *JEA* 37 (1951): 78.

٢- ذكر Černy أن من استخدامات الحبر الأحمر في الكتابة له استخدامات عديدة؛ ومن أهمها استخدامه في التاريخ، حيث يكتب الشهر واليوم بالحبر الأحمر في أوائل الدولة الوسطى، ولكن هذا على الأرجح دون تأكيد، كما أنه يستخدم في العناوين، والكلمات الافتتاحية في النصوص الأدبية، وفي بداية فقرة جديدة.<sup>١</sup>

٣- يتماشى الباحث مع ما قدمه "بوزنير" من قبل في أن الكاتب يكتب السنة بالحبر الأسود لو أنها سنة من حكم ملك هو صحيح، والدليل على ذلك ما جاء في بردية بولاق ١٨ عندما يبدأ الكاتب في بداية فقرة جديدة، ومكتوبة بالحبر الأحمر rubric يأتي عند ذكر كلمة سيد (أي الملك) وكلمة العام ويكتبهم بالأسود، مثال على ذلك ما جاء في الصفحة رقم ٨ من صفحات وجه الوثيقة الكبرى\*، في السطر الأول نص يذكر:



حساب الدخل (المؤن) لسيدى فليحيا ويزدهر ويصح من العام ٣، الشهر الثاني من فصل الفيضان، اليوم ٢٨.<sup>٢</sup>

ومثال آخر جاء في بردية Berlin P. 10050 (من عهد سنوسرت الثالث) والتي عثر عليها في منطقة اللاهون، وقد جاء في السطر الأول منها اسم الملك "سنوسرت" بالأسود وسط السطر المكتوب بالأحمر هكذا:



نلاحظ من المثالين السابقين أن كلمة السيد (الملك) والسنة في المثال الأول، واسم "سنوسرت" في المثال الثاني قد جاءوا بالأسود وسط السطر المكتوب بالأحمر؛ والسبب على الأرجح أن اللون الأسود هو رمز للمعبود أوزير، وبما أن الملك يمثل أوزير على الأرض، فقد جاء اسمه وسنوات حكمه بالمداد الأسود.<sup>٣</sup>

<sup>1</sup> Jaroslav Černy, *Paper & Books in Ancient Egypt* (Chicago: Ares publishers, 1985), 24.

\* بردية بولاق ١٨: تنقسم إلى وثيقتين كبيرى وصغرى، ولكن يختلف تأريخ الوثيقتين؛ فالوثيقة الكبرى تؤرخ بالعام الثالث من حكم الملك "سبك- حنب الثاني"، والوثيقة الصغرى تؤرخ بالعام الخامس من حكم الملك "خنجر" وكلاهما من ملوك الأسرة الثالثة عشرة. راجع: أحمد فاروق زعفراني، "بردية بولاق ١٨ (CG 58069) دراسة خطية- لغوية- حضارية"، (رسالة دكتوراة غير منشوره، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٢٠)، ٣-٤.

<sup>٢</sup> زعفراني، "بردية بولاق ١٨"، ١٦٤، ١٦٥، ٤٢٢، ٤٢٤.

<sup>3</sup> Georg Möller, *Hieratische Lesestücke für den Akademischen Gebrauch*, Erstes Heft, Alt- und Mittelhieratische Texte, (Berlin: Akademie- Verlag: 1961), 18.

<sup>4</sup> Ludwig Borchardt, "Der zweite Papyrusfund von Kahun und die zeitliche Festlegung des mittleren Reiches der Ägyptischen Geschichte", *ZÄS* 37 (1899): 98.

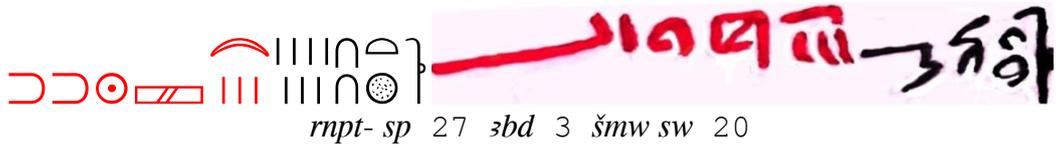
<sup>5</sup> Gustave Lefebvre, "Rouge et Nuances Voisines", *JEA* 35 (1949): 74.

وإذا انتقلنا إلى القمر نجد أن المصري القديم قد وجه أهمية كبرى نحوه؛ وذلك لارتباطه بعين حور التي كانت تصغر رويداً رويداً ثم لا تلبث أن تنمو حتى تكتمل، ومن ثمَّ اعتقد المصريون أن هناك كائنًا شريراً يعتدي على هذه العين فيجرحها، ثم يسارع كائن آخر طيب فيعالجها، وكان هذا العدو هو ست والذي استمر عداؤه لحور مع مرور الزمن، أمَّا الإله الطيب، فكان تحوت الذي أصبح فيما بعد هو نفسه إله القمر، الذي يجعل القمر بدرًا<sup>١</sup>.

### ثانيًا- الطرق المستخدمة في صيغ التأريخ ثلاثة طرق وهم كالآتي:

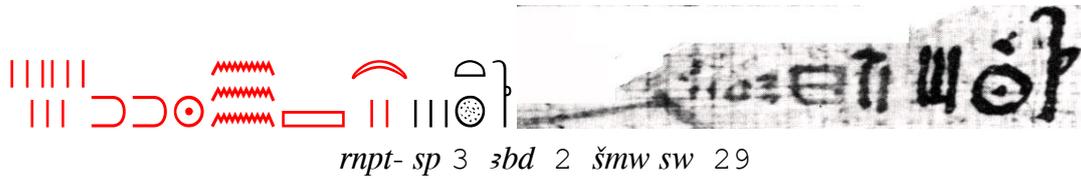
١- كتابة السنة بالحبر الأسود وباقي الصيغة بالحبر الأحمر (rubric)، وتعد هذه الصيغة من أكثر الصيغ انتشارًا في النصوص الهيراطيقية، ومن أمثلتها ما جاء في:

١-١: بردية برلين ٩٧٨٤ (من عهد أمنحتب الثالث)، على الوجه\* (recto)، السطر الأول جاء النص هكذا:



سنة الحكم السابع والعشرون، الشهر الثالث من فصل الحصاد، اليوم العشرون<sup>٢</sup>.

١-٢: بردية Northumberland no. II (من عهد سيتي الأول)، على الوجه، السطر الأول جاء النص هكذا:



سنة الحكم الثالث، الشهر الثاني من فصل الحصاد، اليوم التاسع والعشرون<sup>٣</sup>.

١-٣: بردية أنستازي رقم ٣ (من عهد مرنبتاح) ظهر الصفحة الخامسة، السطر الثامن، نص يذكر:



سنة الحكم الثالث، الشهر الأول من فصل الحصاد، اليوم الخامس والعشرون<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> محمد عبد الرحمن عبد الغني الشرقاوي، "دراسة مقارنة لدور القمر في العقائد الدينية في مصر الفرعونية والجزيرة العربية والهلال الخصيب"، (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١)، ٣١.

<sup>٢</sup> يشير الرمز rt إلى كلمة recto التي تعني وجه البردية أو الأوستراكا، بينما الرمز vs يشير لكلمة verso بمعنى الظهر.

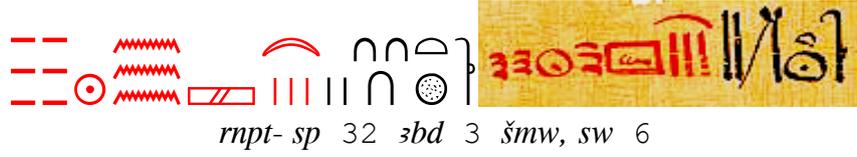
<sup>٣</sup> Alan Gardiner, "Four Papyri of the 18th Dynasty from Kahun", ZĀS 43 (1906): 28, pl. I.

<sup>٤</sup> John Barns, "Three Hieratic Papyri in the Duke of Northumberland's Collection", JEA 34 (1948): 40-42.

<sup>٥</sup> Alan Gardiner, *Late Egyptian Miscellanies*, (Bruxelles: Bibliotheca Aegyptiaca VII, 1937), 32.

<sup>٦</sup> Ricardo Caminos, *Late Egyptian Miscellanies*, (London: Oxford University Press, 1954), 109.

٤-١: بريدية هاريس الأولى (من عهد رمسيس الثالث)، الصفحة الأولى، السطر الأول، نص يذكر:



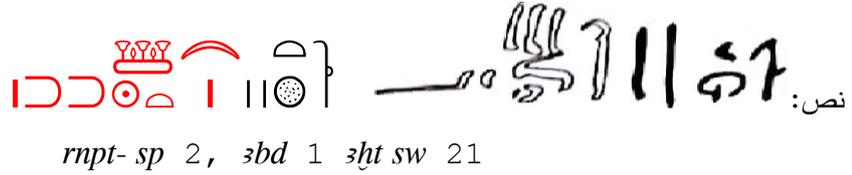
سنة الحكم الثاني والثلاثون، الشهر الثالث من فصل الحصاد، اليوم السادس.<sup>١</sup>

٥-١: بريدية Leopold II (من عهد رمسيس التاسع)، الصفحة الرابعة، السطر الأول نص يذكر:



سنة الحكم السادس عشر، الشهر الثالث من فصل الفيضان، اليوم الثاني والعشرون.<sup>٢</sup>

٦-١: أوستراكون من دير المدينة رقم ١٠١٤١ (من عهد الملك رمسيس الرابع)، على الوجه، السطر الأول، جاء



سنة الحكم الثاني، الشهر الأول من فصل الفيضان، اليوم الحادي والعشرون.<sup>٣</sup>

٢-٢ - طريقة كتابة صيغة التأريخ جميعها بالمداد الأسود، كما جاء في:

١-٢: ما جاء على بريدية تورين ١٨٩٦، في السطر رقم ١٥، جاءت صيغة التأريخ هكذا:



العام السابع عشر، الشهر الرابع من فصل الفيضان، اليوم الخامس والعشرون.<sup>٤</sup>

٢-٢: ما جاء على بريدية Louvre E.3226، جاء في الجزء B7 على الظهر، السطر الأول صيغة التأريخ

هكذا:

<sup>1</sup> Pierre Grandet, *Le Papyrus Harris I (BM 9999)*, Vol II, (Le Caire: IFAO, Bibliothéque d'Etude, T. CIX/II, 1994), 1; pl. I.

<sup>2</sup> Jean Capart & Alan Gardiner & Boudouin Van de Walle, "New Light on the Ramesside Tomb-Robberies", *JEA* 22 (1936): 170; pl. XI, XV.

<sup>3</sup> Pierre Grandet, *Catalogue des Ostraca Hieratiques non Litteraires de Deir el- Medineh*, Tom XI, (Le Caire: IFAO, 2010), 253.

<sup>4</sup> Abd El- Mohsen Bakir, *Egyptian Epistolography from the Eighteenth to the Twenty- First Dynasty*, (Le Caire: IFAO, 1970), pl. 25, 31.



٦-٢: أوستراكون رقم ٢٦٣ من دير المدينة، السطر الأول منها جاء هكذا:



rnpt- sp 29 zbd 4 zht sw 19

العام التاسع والعشرون، الشهر الرابع من فصل الفيضان، اليوم التاسع عشر.<sup>١</sup>

٣- صيغة التأريخ مكتوبة جميعها بالحبر الأحمر (rubric)

١-٣: ما جاء في قصة سنوهي (بردية برلين ١٠٤٩٩)، في الجزء R5 نص:



rnpt- sp 30 zbd 3 zht sw 7, m hrw pn

العام الثلاثون، الشهر الثالث من فصل الفيضان، اليوم السابع.

٢-٣: ما جاء في قصة "ون- آمون"، والمسجلة على بردية Golénischeff بمتحف بوشكين للفنون الجميلة بموسكو\*، فقد جاءت في بدايتها في الصفحة الأولى، السطر الأول صيغة التأريخ بهذا الشكل:



rnpt- sp 5 zbd 4 šmw sw 16

العام الخامس، الشهر الرابع من فصل الحصاد، اليوم السادس عشر.

٣-٣: أوستراكون رقم ١٠٣٩ من دير المدينة، على الوجه، سطر ٧ جاء هكذا:



rnpt- sp 10 zbd 1 zht sw 3, m hrw pn

العام العاشر، الشهر الأول من فصل الفيضان، اليوم الثالث، في هذا اليوم.<sup>١</sup>

<sup>1</sup> Jaroslav Černý, *Catalogue des Ostraca Hiératiques non Littéraires de Deir El Médineh*, Tome IV (no. 242- 339), DFIFAO VI (Le Caire: IFAO, 1939), pl. 7, 7a.

<sup>2</sup> Möller, *Hieratische Lesestücke*, Erstes Heft, 6.

<sup>3</sup> Aylward Blackman, *The story of Sinuhe*, (Brussels: Bibliotheca Aegyptiaca II, 1932), 3.

\* عثر على هذه البردية في منطقة الحبيبة بمركز الفشن التابع لمحافظة بني سويف، ومؤرخة بالعام الخامس من عهد حريحور، ويقابله العام التاسع عشر من عهد رمسيس الحادي عشر، و"ون- آمون" هو الموظف الذي كلفه حريحور بالذهاب إلى لبنان لإحضار أخشاب الأرز من هناك للمركب المقدس الخاص بالمعبود آمون رع. راجع رمضان عبده علي، رؤى جديدة في تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج٤، (القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٨): ٢٢٠.

<sup>4</sup> Georg Möller, *Hieratische Lesestücke für den Akademischen Gebrauch*, Zweites Heft. *Literarische Texte des Neuen Reiches*, Zweite Auflage, (Berlin: Akademie- Verlag: 1961), 29.

<sup>5</sup> Alan Gardiner, *Late Egyptian Stories*, (Bruxelles: Bibliotheca Aegyptiaca I, 1932), 61.

٣-٤: أوستراكون رقم ٥٦٢٤ (من عهد الملك رمسيس الثالث) من منطقة دير المدينة، على الوجه، السطر



الخامس جاءت صيغة التأريخ هكذا:

*m rnpt- sp 21 zbd 2 šmw sw 1* 

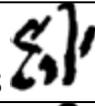
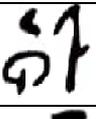
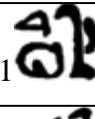
من العام الحادي والعشرين، الشهر الثاني من فصل الحصاد، اليوم الأول.<sup>٢</sup>

### ثالثاً- الدراسة التحليلية للعلامات:

نتاول في هذه الدراسة دراسة وشرح العلامات في مكونات التاريخ الرئيسية، وهي العام ثم الشهر ثم الفصل ثم اليوم:

١- مجموعة  التي تعني "السنة" أو "سنة الحكم"، تتكون من علامة  والتي تمثل جريدة من النخيل منزوعة السعف، ومتبقي عليها أحد السنون بعد نزع الزعف، وتشير دائماً إلى سنوات الحكم الملك، لذلك نجد المعبودة سشات وهي تقوم بتسجيل سنوات حكم الملك والأعياد التي يحتفل بها أثناء فترة حكمه عليها<sup>٣</sup>، وأهم ما يميز العلامة الشرطة ناحية اليمين التي تأتي أحياناً متصلة بالجريدة وأحياناً منفصلة، ويأتي بعدها حرف *t* 

وهو المتمم الصوتي لكلمة *rnpt* وهو يمثل نصف رغيف الخبز، وبعدها تأتي علامة  وهي عبارة عن جرن من الحبوب، ويأتيان في تشابك *ligature* أحياناً وأحياناً منفصلين، وأهم ما يميز علامة *sp* هو الجزء الدائري الخارجي، ونقطة داخلية ترمز للحبوب، والأشكال الهيراطيقية المتنوعة لهذه المجموعة ونعرض بعض منها في الجدول التالي:

P. Northumberland no. II, rt, 1		P. Berlin 9784, rt, 1		
P. Harris I, 1, 1		P. Anastasi III, 5, 8		
O. DeM 10141, rt, 1		P. Leopold II, 4, 1		
P. Louvre E. 3226, B7, vs, 1		P. Tourin 1896, 15		

<sup>1</sup> Georges Posener, *Catalogue des Ostraca Hiératiques Littéraires de Deir El Médineh*, DFIFAO I, Part 2 (Le Caire: IFAO, 1936), pl. 22, 22a.

<sup>2</sup> Robert Demareé, *Ramesside Ostraca*, (England: The British Museum Press, 2002), 16, pl. 7.

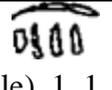
<sup>٣</sup> إيناس بهي الدين عبد النعيم، "المعبودة سشات ودورها في العقائد المصرية القديمة منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية العصر اليوناني الروماني"، (رسالة دكتوراة غير منشوره، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦)، ٨١.

O. Michaelides V, vs, 1 	O. HO.422, Cairo Museum 
O. DeM 263, 1 	O. SR 12191, Cairo Museum 
P. Golénischeff, Moscow Museum (Wenamun Tale), 1, 1 	P. Berlin 10499 (Sinuhe Tale), R5 
O. DeM 5624, rt, 5 	O. DeM 1039,rt, 7 

جدول رقم ١: يوضح الأشكال الهيراطيقية المختلفة المستخدمة مع كلمة العام

٢- علامة  والتي تعبر عن الشهر في صيغة التاريخ، وتتطق *3bd* بمعنى الشهر، وتمثل شكل الهلال وهو أحد أشكال القمر المتغيره، ودائمًا ما يأتي معه رقم أسفله ليعبر عن رقم الشهر، ولعب إله القمر تحوت دورًا رئيسيًا في تثبيت تفاصيل التقويم الذي ابتكره المصري القديم، إذ أتاح سهولة تتبع الانتظام الملحوظ لأوجه القمر، ووضع أساس قوي لتحديد فترات الزمن بشكل أفضل من تغيرات الظواهر الشمسية، ومن ثم اعتبر القمر منذ العصور المبكرة المقياس الرئيسي للزمن، وهو الذي يحدد الشهور والفصول والأعوام، ومن ثم كان القمر المقياس الرئيسي للمزارع المصري القديم.<sup>١</sup>

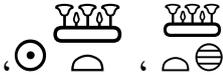
والهيات التي يأتي بها القمر في صيغ التاريخ، منها:

P. Northumberland no. II, rt,1 		P. Berlin 9784, rt,1 	
P. Harris I, 1, 1 		P. Anastasi III, 5, 8 	
O. DeM 10141, rt, 1 		P. Leopold II, 4, 1 	
P. Louvre E. 3226, B7, vs, 1 		P. Tourin 1896, 15 	
O. Michaelides V, vs, 1 		O. HO.422, Cairo Museum 	
O. DeM 263, 1 		O. SR 12191, Cairo Museum 	
P. Golénischeff, Moscow Museum (Wenamun Tale), 1, 1 		P. Berlin 10499 (Sinuhe Tale), R5 	

جدول رقم ٢: يوضح الأشكال الهيراطيقية المختلفة المستخدمة مع كلمة الشهر

<sup>١</sup> الشرقاوي، 'دراسة مقارنة لدور القمر في العقائد الدينية'، ٣١.

٣- الفصول: كان هناك ثلاثة فصول في مصر القديمة، وكل فصل مكون من أربعة أشهر، فأولهم هو فصل الفيضان والذي يعرف باسم *zht*، ويكتب في شكلين هما:

  
 ،  ،   
 ويبدأ عند ظهور ظهور نجم الشعري اليميني (حوالي يوم ١٩ يوليو طبقاً للتقويم اليولياني)  *prt* ويستمر من منتصف يوليو ويستمر حتى منتصف نوفمبر، والفصل الثاني هو فصل البذر وينطق  التي تعني "البذر" نظراً لبذر المزارعين فيه المحاصيل، ويستمر من منتصف نوفمبر حتى منتصف مارس، والفصل الثالث هو فصل الحصاد وينطق  *smw* ويرتبط هذا الفصل بموسم الحصاد، ويستمر من منتصف مارس حتى منتصف يوليو.<sup>١</sup>

وفي كلمة *zht*  التي تتكون من  وتمثل أرض بها نباتات بردي، وركز الكاتب في الهيراطيقي برسم ٣ شرط علوية ترمز للزهرات الثلاثة للبردي في حركة واحدة مع خط سفلي الذي يعبر عن الأرض، ويشبك معها أحياناً حرف *t*، أو حرف *h*، (كما يوضح الجدول التالي).

وعن فصل *prt*  "البذر" نجد الكاتب يرسم مخصص المنزل *pr* الذي يتكون من أربعة جدران بأحدهما المدخل: وأسفله المتمم الصوتي له حرف *r*، وجواره حرف *t* الذي أحياناً يشبك معها مخصص قرص الشمس وأحياناً لا.

كما تكتب فصل *prt* بشكل آخر وهو  كما جاء على أوستراكا رقم 2 على الوجه، السطر الأول.<sup>٢</sup>

وعن فصل *smw*  "الحصاد"، نجد الكلمة تتكون من حوض به ماء  وتتطق حرف *l*، أو ش، ونجد الكاتب في الهيراطيقي يهتم برسم تفاصيل المستطيل الخارجي وأحياناً يرسمه مغلق وأحياناً مفتوح؛ ولأن الكاتب في الهيراطيقي يهتم بتفاصيل العلامة الداخلية فيرسم أحياناً شرطة عرضية تعبيراً عن المياه؛ وذلك لأنها ترسم هكذا ، وجوار حوض المياه توجد علامات  ثلاث موجات مياه وتتطق *mw*.

والجدول التالي يوضح أشكال الفصول الثلاثة التي وردت في النصوص السابقة:

<sup>1</sup> Alan Gardiner, *Egyptian Grammar: Being an Introduction to the study of Hieroglyphs*, 3<sup>rd</sup> Edition, (Oxford: Griffith Institute, 1957), 203- 205.

<sup>2</sup> Jaroslav Černý & Alan Gardiner, *Hieratic Ostraca*, vol I, (Oxford: The Griffith Institute, Oxford University Press, 1957), pl. LV.

P. Northumberland no. II, rt, 1			P. Berlin 9784, rt, 1	
P. Harris I, 1, 1			P. Anastasi III, 5, 8	
O. DeM 10141, rt, 1			P. Leopold II, 4, 1	
P. Louvre E. 3226, B7, vs, 1			P. Tourin 1896, 15	
Michaelides V, vs, 1 O.			O. HO.422, Cairo Museum	
O. DeM 263, 1			O. SR 12191, Cairo Museum	
P. Golénischeff, Moscow Museum (Wenamun Tale), 1, 1			P. Berlin 10499 (Sinuhe Tale), R5	
O. DeM 5624, rt, 5			O. DeM 1039, rt, 7	

جدول رقم ٣: يوضح الأشكال الهيراطيقية المختلفة المستخدمة مع الفصول الثلاثة

٤- اليوم: يأتي اليوم في صيغة التأريخ بهذا الشكل وينطق *sw* وليس *hrw*، وينطق *sw* في جميع أيام الشهر ما عدا آخر يوم الذي ينطق ، والعلامة ترمز إلى قرص الشمس الدائري وبداخله نقطة تعبر عن المركز، واهتم الكاتب في الهيراطيقي برسم شكل دائري تعبيراً عن الجزء الخارجي للعلامة، وأحياناً يضيف نقطة بداخله تعبيراً عن مركز الشمس، كما في الجدول التالي.

أما بالنسبة للعلامة التي تمثل شريط من الكتان له طرفان، وتأتي أشكال *rkȝy* كما جاء على أوستراكون من دير المدينة رقم ١٠٢٦٠ سطر رقم ٢ في شكل

وقد جاءت في بردية بولاق ١٨ في صفحة رقم ١١ من صفحات الوثيقة الكبرى، على الوجه، السطر الأول في شكل:

<sup>1</sup> Gardiner, *Egyptian Grammar*, 203.

<sup>2</sup> Grandet, *Catalogue des Ostraca Hieratiques non Litteraires*, 368.

<sup>3</sup> زعفراني، "بردية بولاق ١٨"، ٤٣٢، ٤٣٣.

والجدول التالي يوضح أشكال قرص الشمس في المصادر السابقة.

P. Northumberland no. II, rt,1 	P. Berlin 9784, rt,1 	⊙
P. Harris I, 1, 1 	P. Anastasi III, 5, 8 	
O. DeM 10141, rt, 1 	P. Leopold II, 4, 1 	
P. Louvre E. 3226, B7, vs, 1 	P. Tourin 1896, 15 	
O. Michaelides V, vs, 1 	O. HO.422, Cairo Museum 	
O. DeM 263, 1 	O. SR 12191, Cairo Museum 	
P. Golénischeff, Moscow Museum (Wenamun Tale), 1, 1 	P. Berlin 10499 (Sinuhe Tale), R5 	
O. DeM 5624, rt, 5 	O. DeM 1039,rt, 7 	

جدول رقم ٤: يوضح الأشكال الهيراطيقية المختلفة المستخدمة مع كلمة اليوم

#### الخاتمة:

في نهاية هذا البحث، أكون قد توصلت إلى الطرق المختلفة التي كتب بها المصري القديم صيغ التأريخ؛ وذلك من خلال استخدام اللونين الأحمر والأسود في الكتابة، ووضحت أن هناك ثلاثة طرق مختلفة من حيث استخدام اللونين في الكتابة، وهم أن يكتب سنة حكم الملك باللون الأسود وباقي صيغة التأريخ بالأحمر، والطريقة الثانية هي كتابة جميع الصيغة باللون الأسود، والطريقة الثالثة هي كتابة صيغة التأريخ كلها بالبحر الأحمر، وقد وضحت لماذا تكتب السنة وأسماء الملوك بالمداد الأسود في أول السطر المكتوب بالأحمر، وذلك لأن اللون الأسود رمز من رموز المعبود "أوزير" وبما أن الملك وسنوات حكمه يمثلان حكم "أوزير" على الأرض فقد كتبوا بالمداد الأسود.

وقد قمت أيضاً بعمل تحليل للعلامات المستخدمة في التأريخ وجمعت جميع العلامات والأشكال الهيراطيقية المستخدمة في البحث في جدول لتوضيح أشكال كلمة *rmpt*، وجدول آخر يوضح أشكال التي يكتب بها القمر تعبيراً عن الشهر، وجدول آخر يوضح الأشكال الهيراطيقية للثلاثة فصول وهي فصل الفيضان *sh*، وفصل البذر *pri*، وفصل الحصاد *smw*. مع شرح العلامات الموجودة في كل كلمة من هذه الفصول، وأخيراً قدمت جدول يوضح الأشكال التي جاء بها كلمة اليوم *sw* في المصادر المستخدمة في البحث، وأيضاً كلمة *ry* التي تعبر عن اليوم الأخير من الشهر وشرح علاماتها.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً- قائمة الاختصارات:

### DFIFAO:

Documents de Fouilles de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).

### IFAO:

Institut Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).

### JEA:

Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explor. Soc, (Londres).

### JNES:

Journal of Near Eastern Studies. Dept. of Near Eastern Lang. and Civilis, univ. de Chicago, (Chicago).

### ZÄS:

Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, (Leipzig, Berlin).

ثانياً- المراجع العربية والمعربة:

رمضان عبده علي، رؤى جديدة في تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ج٤: القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٨.

Ramaḍān 'Abduh 'Alī, Ru'á jadīdah fī Tārīkh Miṣr al-qadīmah mundhu aqdam al-'uṣūr ḥattā nihāyat 'uṣūr al-usrāt al-Waṭanīyah, j4 : al-Qāhirah : Maṭābi' al-Majlis al-A'lá lil-Āthār, 2008.

الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي إسكندر، زكريا غنيم: القاهرة: مكتبة مدبولي، ط١، ١٩٩١.

Āl-farīd lwkās, al-mawādd wa-al-ṣinā'āt 'inda qudamā' al-Miṣrīyīn, tarjamat : Zakī Iskandar, Zakarīyā Ghunaym : al-Qāhirah : Maktabat Madbūlī, Ṭ1, 1991.

فوزي مكاوي، الناس في مصر القديمة: القاهرة: مطابع المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٥.

Fawzī Makkāwī, al-nās fī Miṣr al-qadīmah : al-Qāhirah : Maṭābi' al-Majlis al-A'lá lil-Āthār, 1995.

ثالثاً- المراجع الأجنبية:

Bakir, Abd El- Mohsen. *Egyptian Epistolography from the Eighteenth to the Twenty-First Dynasty*, (Le Caire: IFAO, 1970).

Barns, John. "Three Hieratic Papyri in the Duke of Northumberland's Collection", *JEA* 34, (1948): 35- 46.

- Blackman, Aylward. *The story of Sinuhe*, (Brussels: Bibliotheca Aegyptiaca II, 1932).
- Borchardt, Ludwig. "Der zweite Papyrusfund von Kahun und die zeitliche Festlegung des mittleren Reiches der Ägyptischen Geschichte", *ZÄS* 37 (1899): 89- 103.
- Camino, Ricardo. *Late Egyptian Miscellanies*, (London: Oxford University Press, 1954).
- Capart, Jean & Gardiner, Alan & Van de Walle, Boudouin. "New Light on the Ramesside Tomb- Robberies", *JEA* 22 (1936): 169- 193.
- Černý, Jaroslav. *Catalogue des Ostraca Hiératiques non Littéraires de Deir El Médineh*, Tome IV (no. 242- 339), DFIFAO VI (Le Caire: IFAO, 1939).
- Černý, Jaroslav & Gardiner, Alan. *Hieratic Ostraca*, vol I, (Oxford: The Griffith Institute, Oxford University Press, 1957).
- Černý, Jaroslav. *Paper & Books in Ancient Egypt*, (Chicago: Ares publishers, 1985).
- Demareé, Robert. *Ramesside Ostraca*, (England: The British Museum Press, 2002).
- Edel, Elmar. "Zur Lesung von Regierungsjahr", *JNES* 8, (1949): 35- 39.
- Gardiner. Alan. "Four Papyri of the 18th Dynasty from Kahun", *ZÄS* 43 (1906): 27- 47.
- Gardiner, Alan. *Late Egyptian Stories*, (Bruxelles: Bibliotheca Aegyptiaca I, 1932).
- Gardiner. Alan. *Late Egyptian Miscellanies*, (Bruxelles: Bibliotheca Aegyptiaca VII, 1937).
- Gardiner, Alan. *Egyptian Grammar: Being an Introduction to the study of Hieroglyphs*, 3<sup>rd</sup> Edition, (Oxford: Griffith Institute, 1957),
- Goedicke, Hans & Wente, Edward. *Ostraka Michaelides*, (Wiesbaden: Otto Harrassowitz-, 1962).
- Grandet, Pierre. *Le Papyrus Harris I (BM 9999)*, Vol II, (Le Caire: IFAO, Bibliothèque d'Etude, T. CIX/II, 1994).
- Grandet, Pierre. *Catalogue des Ostraca Hieratiques non Littéraires de Deir el- Medineh*, Tom XI, (Le Caire: IFAO, 2010)
- Lefebvre, Gustave. "Rouge et nuances voisines", *JEA* 35 (1949): 72- 76.
- Megally, Mounir. *Le Papyrus Hiératique Comptable E.3226 du Louvre*, (Le Caire: IFAO, 1971).
- Möller, Georg. *Hieratische Lesestücke für den Akademischen Gebrauch*, Erstes Heft, Alt- und Mittelhieratische Texte, (Berlin: Akademie- Verlag: 1961).

Möller, Georg. *Hieratische Lesestücke für den Akademischen Gebrauch, Zweites Heft. Literarische Texte des Neuen Reiches, Zweite Auflage*, (Berlin: Akademie- Verlag: 1961).

Posener, Georges. *Catalogue des Ostraca Hiératiques Littéraires de Deir El Médineh, DFIFAO I, Part 2* (Le Caire: IFAO, 1936).

Posener, Georges. "Sur l'Emploi de l'Encre Rouge dans les Manuscrits Egyptiens", *JEA* 37, (1951): 75- 80.

#### رابعاً- الرسائل العلمية العربية والأجنبية:

أحمد فاروق زعفراني، "بردية بولاق ١٨ (CG 58069) دراسة خطية- لغوية- حضارية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٢٠.

Aḥmad Fārūq Za‘frani, "brdyh Būlāq 18 (CG 58069) dirāsah kḥtyt-lghwyt-ḥaḍārīyah", (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah), Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Minyā, 2020.

إيناس بهي الدين عبد النعيم، المعبودة سشات ودورها في العقائد المصرية القديمة منذ بداية العصور التاريخية وحتى نهاية العصر اليوناني الروماني، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

Īnās Bahī al-Dīn ‘Abd al-Na‘īm, alm‘bwdh Sashāt wa-dawruhā fī al-‘aqā’id al-Miṣrīyah al-qadīmah mundhu bidāyat al-‘uṣūr al-tārīkhīyah wa-ḥattā nihāyat al-‘aṣr al-Yūnānī al-Rūmānī, Risālat duktūrāh, Kullīyat al-Āthār, Jāmi‘at al-Qāhirah, 2006.

تامر أحمد فؤاد الرشدي، رمزية الألوان ودلالاتها في العمارة والفنون المصرية القديمة حتى نهاية عصور الدولة الحديثة (دراسة دينية- أثرية)، رسالة ماجستير، كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

Tāmir Aḥmad Fu‘ād al-Rashīdī, Ramzīyah al-alwān wa-dalālātuhā fī al-‘Imārah wa-al-Funūn al-Miṣrīyah al-qadīmah ḥattā nihāyat ‘uṣūr al-dawlah al-ḥadīthah (dirāsah dynyt-atharīyah), Risālat mājistīr, Kullīyat al’āthār-Jāmi‘at al-Qāhirah, 2004.

فايزة محمود صقر، "الكتابة في مصر القديمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٤.

Fāyīzah Maḥmūd Ṣaqr, "al-katabah fī Miṣr al-qadīmah", Risālat mājistīr ghayr mnshwrh, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Iskandarīyah, 1984.

محمد عبد الرحمن عبد الغني الشراقوي، "دراسة مقارنة لدور القمر في العقائد الدينية في مصر الفرعونية والجزيرة العربية والهلال الخصيب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.

Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ‘Abd al-Ghanī al-Sharqāwī, "dirāsah muqāranah li-dawr al-qamar fī al-‘aqā’id al-dīnīyah fī Miṣr al-Fir‘awnīyah wa-al-Jazīrah al-‘Arabīyah wa-al-Hilāl al-Khaṣīb", Risālat duktūrāh ghayr mnshwrh, Kullīyat al’ādāb-Jāmi‘at al-Iskandarīyah, 2001.

Faten Abd El- Hady, "Collection of Hieratic Ostraca from Mond's Excavation at Sheikh- Abd- El Qurna in the Egyptian Museum", MA Degree, Faculty of Archaeology- Cairo University, 2016.

Khaled Hassan, "Publish and Study a group of Hieratic Ostraca from the Egyptian Museum of Cairo (Deir el- Bahri and Deir el- Medina)", PhD thesis, Faculty of Archaeology- Cairo University, 2014.